

دراسة ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس (للبنات) في مركز محافظة النجف الاشرف المتوسطة

م.د.محمد جاسم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

الباب الاول

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :

منذ البدايات الاولى لمنهاج التعليم الجماعي في العصور القديمة والى الوقت الحاضر نجد ان للتربية الرياضية موقعا مهما في تلك المناهج سواء اكانت لتعليم المواد العلمية ام الثقافية او الاجتماعية او العسكرية او في الاحتفالات الدينية ، كما في حضارات وادي الرافدين او مصر القديمة واليونان ... الى غير ذلك . لذا كان من الصعب في الوقت الحاضر ان نجد منهاجا تعليميا متكاملًا وشاملا يخلو من الفعاليات الرياضية اذا ان اهدافها مطابقة للاهداف التربوية والتعليمية العامة . لهذا تمثل مدرسة التربية الرياضية في المدارس وسيلة تولد الترابط الاجتماعي العلمي التربوي بين الطلبة انفسهم او بين المدرسات او الادارة والمدرسة وعوائل الطلبة على حد سواء .

ومن ذلك كانت المناهج التربوية عند وضعها من قبل السياسيين او الكهنة وتحديد اهدافها التي تخدم مصالحهم ومصالح المجتمع تركز على الجوانب التعليمية التطبيقية وترجمتها من قبل القائمين على تطبيق تلك المناهج . (رأي الباحث). اما في العصور الحديثة فان عملية اعداد مناهج درس التربية الرياضية في المدارس خضعت الى معطيات عدة عند وضعها منها: فلسفة الدروس السياسية وكذلك امكانية هذه البلدان وثقافات شعوبهم وقدرتهم على استيعاب مفاهيمها الفلسفية في خدمة النواحي البدنية والنفسية والجمالية والعلاجية . (رأي الباحث). وفي قطرنا العزيز نجد الاختلاف والتباين في منهج دروس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات ، اذ نجد المنهاج الدراسي كان يركز مرة على اعداد الطالبات عسكريا ومرة يركز على الجوانب التنافسية الرياضية وغيرها من المعطيات التي ادت الى عدم التركيز على جوانب تخدم الاهداف التي تؤدي الى زيادة خبرات الطلبة بالامور العلمية الحديثة واستقرار الحالة النفسية والتعاون بينهم ، المفردات اعتمدت على جوانب تطبيقية بحتة بالتركيز على الاعداد المهاري في بعض الالعب ومره اخرى نجدها مسلية داخل درس التربية الرياضية في اداء

بعض الحركات الحرة ، من دون التركيز على الجوانب النظرية في كيفية الاداء وماهية التأثيرات التي تحدث داخل الجسم او الاجزاء العاملة في الجسم وتأثير الاداء الرياضي فيها او اهمية الاداء الرياضي مع السمات النفسية التي قد تتولد عند ممارسة الالعاب الرياضية وميكانيكية الاداء الرياضي ... الى غير ذلك. (رأي الباحث).

لذلك تظهر اهمية البحث في محاولة الباحث تعرّف اسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات بالمقارنة مع الدروس الاخرى لما لدرس التربية الرياضية من تأثيرات في جسم الطالبة بيولوجيا وفلسجيا ونفسيا وهو ما تهدف اليه فلسفة التربية الحديثة في المدارس النظامية للدول المتقدمة. وتتركز الاهمية ايضا في التعرف على الاسباب المنطقية التي تؤدي الى عدم اهتمام ادارات المدارس او مديرية التربية او مدرسات التربية الرياضية بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات بالرغم من اهمية هذا الدرس للطلبة في هذه المرحلة.(الباحث).

2-1 مشكلة البحث :

وجد الباحث من خلال الاطلاع على آراء اغلب مدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات من خلال الاشراف على المطبقات واللقاءات التطويرية من المحاضرات التي يقيمها قسم النشاط الرياضي في مديرية التربية لمحافظة النجف الاشراف ، عدم وجود الاهتمام الكافي بدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع باقي دروس المنهج المدرسي .

بل ان هناك مدارس ألغت درس التربية الرياضية ، ومدارس اخرى قلصته الى درجة مشابهة لإلغائه وعلى مرأى من مشرفي النشاط الرياضي ومسمعهم. لذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع للوقوف على الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ضعف الاهتمام بهذا الدرس الحيوي والضروري لهذه الاعمار من شاباتنا

3-1 اهداف البحث :

يهدف الباحث الى

- 1 - معرفة اسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الاشراف .

4-1 فروض البحث :

- 1- هنالك اسباب لضعف الاهتمام بدرس ا لتربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الاشراف.

5-1 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري : عينة من (مديرات المدارس ومدرسات مادة التربية الرياضية) في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الاشراف.

2-5-1 المجال الزماني : الفترة من 27 / 3 / 2007 الى 15 / 5 / 2007 .

1-5-3 المجال المكاني : المدارس المتوسطة في مركز محافظة النجف الاشرف للنبات .

الباب النظري

٢ - الدراسات النظرية :-

1-2-1 اهتمام وزارة التربية بدروس التربية الرياضية (الصفية واللاصفية):-
اولت وزارة التربية اهتمامها بشؤون التربية الرياضية والحركة الكشفية والمرشديات في المدارس وعلى جميع المراحل ، فخصصت في ميزانيتها العامة المبالغ اللازمة لتغطية نفقات ومتطلبات الاعداد الرياضي والكشفي اللازمة . وعلى الصعيد القومي والعالمي فانها تسهم إسهاما فعالا في المشاركة بالمؤتمرات والندوات على اختلاف مستوياتها التربوية الرياضية
وتقوم مديرية التربية الرياضية العامة التابعة لوزارة التربية بالاشراف على شؤون التربية الرياضية في المدارس ومعاهد اعداد معلمي التربية الرياضية ، اضافة الى ذلك فالمديرية تنظم مسابقات رياضية واسعة لجميع مدارس القطر وفي كافة انواع الالعاب الفرقة(1).

ان الرعاية التي توليها وزارة التربية لطلبة المدارس في هذا المجال تعدّ احد اهم الواجبات الوطنية والقومية لبناء مستقبل شباننا وامتنا، إن المدرسة كانت وستبقى المعين الاول لاعداد الاجيال الصاعدة وتربيتهم تربويا واجتماعيا وعلميا ورياضيا (رأي الباحث)

2-2-2 المسح المدرسي :-

لرفع فاعلية العملية التربوية خلال مراحلها المتعاقبة لا بد من اجراء عمليات مسحية يتم من خلالها جمع الحقائق عن التلاميذ . فعن طريق الاختبارات المقننة والملاحظات والتقارير والبطاقات المدرسية تمكن الباحثون من جمع البيانات(2)، وتحليلها والخروج بتوصيات ساعدت في تغيير كثير من الامور المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية ومازال الكثير منهم يسعى في هذا الباب وصولا الى انجح السبل والاساليب خدمة لهذا الميدان الحيوي والمهم في المجتمع وفي هذا ينصح (فان دالين) بأن تشكل لجنة تعاونية تتكون من خبراء ومختصين وخارجيين يكون لهم الدور في توجيه انجاز واستئارة العمل الذي يؤديه الاعضاء الآخرون في هذه اللجنة الا وهن المدرسات ، وتظهر عملية مشاركة الخبراء والمدرسين في اجراء المسوحات المدرسية لأن الاختصاصيين قد يكونون مهيين بشكل جيد وسليم في اساليب البحث الا انهم لا يعرفون الواقع المدرسي كثيرا، مما يحدهم التعاون مع المدرسين الذين لهم الاطلاع والمعاشية الكبيرة في هذا الميدان . وقد لا تقتصر الدراسات المسحية المدرسية على المناهج والبرامج التعليمية، بل تتعدى ذلك الى الدراسات المسحية للمباني المدرسية وامكاناتها من حيث الملاعب الرياضية مثلا والبيئة والمحيط الذي توجد فيه والمواقع المختارة لها (3)

- إن تحسين المناهج الدراسية وقياس مثالية هذه البرامج ووضع خطة خاصة واعطاء صورة تعليمية وادارية ومالية لأمر مهم ، ويمكن ان يكون هذا المسح لجمع المعلومات عن قدرة التلاميذ ايضا وهناك ثلاثة اشكال للمسح المدرسي وهي (4) :-
- ١ - المسح الذاتي : وهو الذي تجريه المؤسسات التربوية على نفسها .
 - ٢ - المسح التعاوني: وهو الذي يشترك في المجتمع الخارجي مع هيئة التدريس
 - ٣ - المسح الخارجي : وهو الذي يجريه الباحثون الذين لهم تخصص بالتربية .

2-3 مفاهيم التربية الرياضية في المجال المدرسي :-

ان لموضوع الرياضة المدرسية ومفاهيمها الفلسفية اهمية خاصة نظرا للدور الذي يمكن ان يؤديه في حياة الطلبة لأن الرياضة المدرسية هي القاعدة الاساسية التي فيها تنمى وترسخ المفاهيم الرياضية ، إذ ان الطفل منذ رياض الاطفال والمدارس يميل بطبعه الى اللعب ، واللعب هو إحدى الوسائل التعليمية للتربية والتعليم . والمدرسة مصدر الاشباع للحركة الرياضية علما أنّ 80% من كل مهارات النشاط الحركي التي يكتسبها الفرد طول حياته انما يتعلمها وهو طفل فيما بين السابعة والسابعة عشر (5)

2-4 الفلسفة المعاصرة للتربية البدنية :-

على الرغم من استخدام مصطلح الثقافة البدنية *physical culture* في أواخر القرن التاسع عشر فهو يشكل الآن مصطلحا عاما يضم تحت لوائه كل الفعاليات او العناصر الرياضية والبدنية ، ومنها: التربية الرياضية والترويج والعلاجية والسياحة ، وبذلك يضم تحت لوائه كل الأهداف الخاصة بالتربية الرياضية واغراضها مهما اختلفت في الترتيب او الهيكل فأغراض التربية البدنية بصورتها وأسسها العامة لا تخرج عن حيز تحقيق النمو البدني والنمو العقلي والنمو الحركي والنمو الاجتماعي(6).

والنمو البدني للفرد هو بناء للكفاية البدنية عن طريق تقوية اجهزة الجسم وبنائها بواسطة الفعاليات الرياضية وهذا يمكن تحقيقه في التربية البدنية والنمو العقلي الذي هو ازدياد قابلية الفرد لاكتساب المعلومات المختلفة والاستفادة منها وزيادة قابلية التفكير لديه .

والنمو الحركي الذي يقصد به التحسن في اداء مختلف الحركات والفعاليات الرياضية برشاقة وكفاية وجمالية ، وهذا يمكن تحقيقه في الرياضة، أما الغرض الآخر وهو النمو الاجتماعي الذي يساعد الفرد للتكيف الى الافراد والجماعات والمجتمع الذي يعيش فيه (7)

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

1-3 منهج البحث :-

ان صيغة المشكلة المراد حلها هي التي تحدد منهج البحث المستخدم للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة والمؤثرة (8)، ان طبيعة مشكلة البحث تتطلب استخدام منهج وصفي لمعالجتها .

2-3 عينة البحث :-

قام الباحث بتحديد مجتمع الاصل وهن (مديرات المدارس المتوسطة للبنات ومدرسات مادة التربية الرياضية) في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف البالغ عددهن 143 مديرة مدرسة ومدرسة للتربية الرياضية في 57 من المدارس المتوسطة للبنات لمركز محافظة النجف . اذ تم اختيار عينة البحث ممن لديهن خدمة خمس سنوات فأكثر والبالغ عددهن 109 مديرة مدرسة ومدرسة للتربية الرياضية.

3-3 ادوات البحث :-

استخدم الباحث الادوات الآتية للوصول الى حل المشكلة المطروح :-

- ١ - المصادر العربية والاجنبية .
- ٢ - استمارة الاستبانة .
- ٣ - سجل لغرض تسجيل البيانات .

4-3 التجربة الاستطلاعية :-

وزع الباحث على مجموعة بلغت (4) من مديرات المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف و (6) مدرسات للتربية الرياضية استمارة الاستبانة وبعد مدة زمنية قام بجمع الاستمارات لإجراء استطلاع للبحث ، وهذه المجموعة كانت من مجتمع الاصل خارج عينة البحث ، والهدف من هذا الاستطلاع هو معرفة درجة الصعوبة للعبارات وكذلك الوقت الخاص للاجابة عنها ومدى ملاءمتها ومناسبتها عينة البحث بهدف تلافي الاشكالات التي قد تحصل عند تقديم استمارة الاستبانة لعينة البحث.

5-3 استمارة الاستبانة :-

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبانة على عينة بحثه بتاريخ 8 / 4 / 2007 وتضمنت هذه الاستمارة الموجودة في الملحق (1) عشرة عبارات بشكلها النهائي. ويعتقد الباحث ان هذه العبارات العشر الموجودة في استمارة الاستبانة يمكن منها تحديد الاسباب المنطقية لعدم الاهتمام بالشكل الكافي بدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع الدروس الاخرى في المدرسة ، لذا حاول الباحث من خلال هذه الاستمارة الوصول الى الاسباب الحقيقية من خلال الاجابة على كل عبارة بوضع

علامة صح امام الاجابة المناسبة لها ،التي تضمنت ثلاثة اجابات هي (موافق ، موافق نوع ما ، غير موافق) .

3-6 الشروط العلمية لاستمارة الاستبانة:-

لتحقيق الشروط العلمية لهذه الاستمارة من صدق وثبات وموضوعية وإيجاد التطبيقات العلمية لها بناء على عينة البحث، فقد عمد الباحث إيجاد هذه المعاملات كما يأتي:-

3-6-1 صدق الاستمارة :-

يذكر (صفوت فرج) إن الاختبار عندما يقيس ما اعد من اجله يعد صادقا ، وتختلف الاستثمارات هذه في مستويات صدقها تبعا لاقترابها أو لابتعادها من تقرير تلك الصفة التي تهدف إلى قياسها لذلك يصبح استعمال تعريف (ثور ندايك وهاجان) للصدق مفهوما (إذ انه تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به ، وكل ما نريد أن نقيسه به ، ولاشيء غير ما نريد أن نقيسه به أم لا) (9). لذلك قام الباحث بإيجاد الصدق لهذه الاستمارة من استعمال (صدق المحتوى) وهذا النوع من الصدق يتمثل في دراسة مفردات الاستمارة لمعرفة مدى تمثيلها للشيء المراد قياسه أي انه (تقدير وزن لكل مجال أو مفردة أو محور بناء على أهميته ، أي مدى إمكان الاستمارة لتمثيل عناصره) (10) وعرضت هذه الاستمارة على الخبراء(*) ، الذين قاموا بدراستها والتأكد من محتوياتها وإقرارها وانفقوا على أن هذه الاستمارة تقيس الصفة التي وجدت من اجلها .

وتم إيجاد معامل الصدق الذاتي للاستمارة أيضا اذ وجد عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات باستعمال القانون الاتي لغرض تأكيد صدق هذه الاستمارة

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}} \quad (11)$$

3-6-2 ثبات الاستمارة :-

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق إعادة توزيع استمارة الاستبانة إذ طبق على عينه من (4) من مديرات المدارس و (6) من مدرسات التربية الرياضية من مجتمع الأصل خارج عينة البحث في يوم 29 / 3 / 2007 ثم أعاد الباحث توزيع الاستمارة في 2 / 4 / 2007 على المجموعة نفسها بفاصل زمني بلغ ثلاثة أيام من اجل أن تكون الاجابات ثابتة فيما تقيس وتحقق الغرض الذي وضعت لأجله.

ويشير ثبات العبارات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الأجراء المختلفة ،أي انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئا من الاستقرار ذلك أن معامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في مرات الأجراء المختلفة (12).

*** اسماء الخبراء**

1. ا.م.د. محمد ناجي شاكر : علم التدريب الرياضي . كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .
 2. ا.م.د. اسماعيل محمد رضا : اعداد المناهج التربوية . كلية التربية الاساس . الجامعة المستنصرية .
 3. ا.م.د. محمد صالح فليح : التعلم الحركي . كلية التربية الاساس . جامعة بغداد .
- لهذا قام الباحث بإيجاد معامل الثبات من خلال استخدام قانون معامل الارتباط (سبيرمان الإحصائي) بين نتائج الخطوتين سابقة الذكر . اذ بلغ معامل الثبات 0.78 بينما معامل الصدق 0.88.

3-6-3 موضوعية الاستمارة:-

العبارات الموضوعية تعد أفضل من العبارات التي يؤدي فيها رأي المفحوص أو من تجرى عليه هذه الاستبيانات دورا في النتائج ، والموضوعية أمر مرغوب فيه إذا أمكن الحصول عليه (13).

ولغرض تحقيق الموضوعية للعبارات والوصول إليها قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات اثنين من الخبراء*(1-2) من اسماء السادة الخبراء في الهامش . اذ قام بإعطاء درجات للعبارات في استمارة الاستبانة وكل منهم على انفراد ، وقام الباحث بمعالجتها عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام قانون سبيرمان الإحصائي ، وقد بينت أن إجراء هذه الطريقة يكون بعيدا عن التقويم الذاتي للعينة وذلك يعني موضوعيتها العلمية إذ بلغ معامل الموضوعية 0.85

3-7 اجراءات البحث :-

قام الباحث بإعداد استمارة استبانة تضم (20) عبارة في رأيه تساعد على تحديد اسباب عدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات، ثم بعد ذلك تم عرضها على الخبراء المتخصصين بالتربية الرياضية فقاموا بترشيح (10) عبارات منها فقط ورفض عشرة* .

وقبل توزيع الاستمارة على العينة قام الباحث بالحصول على كتاب تأييد لتسهيل مهمة من كلية التربية للبنات مكان عمل الباحث الى مديرية التربية في النجف التي زودت الباحث بكتاب تسهيل مهمة الى كافة المدارس في ضمن عينة البحث وذلك لخصوصية مدارس البنات في هذه المدينة .

***- السادة الخبراء :**

- 1-ا.م.د. محمد ناجي شاكر : علم التدريب الرياضي . كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .
- 2-ا.م.د. اسماعيل محمد رضا : اعداد المناهج التربوية . كلية التربية الاساس . الجامعة المستنصرية .

(194).....مجلة آداب الكوفة - العدد (1)

3- ا.م.د. محمد صالح فليح : التعلم الحركي . كلية التربية الاساس . جامعة بغداد

4- م.د. سلمان عكاب سرحان : علم النفس الرياضي . كلية التربية . جامعة ذي قار .

5- م.د. عقيل يحي هاشم : طرائق تدريس التربية الرياضية . كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .

ومن ثم تم توزيعها على العينة المختارة بتاريخ 8 / 4 / 2007 لمعرفة آرائهم حول نسب الأهمية لهذه الأسباب . بعد ذلك جمعت الاستمارات بتاريخ 2 / 5 / 2007 ، وعند جمع استمارات الاستبانة كان هناك تلف 8 استمارات.

3-8 الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة للتعامل مع البيانات المتوفرة وهي:

1 - النسبة المئوية لمعرفة نسبة الأهمية :-

الوسط الحسابي النسبي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الكلية}}{100} \times (14)$$

6مج ف2

$$2- \text{معامل ارتباط الرتب (سبيرمان)} = r = 1 - \frac{6}{n(n+1)} \dots (15)$$

r = معامل ارتباط الرتب.

2 = مربع الفرق بين الرتب .

n = حجم العينة .

6مج ف2 = مجموع مربعات الفروق .

الباب الرابع

1 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 عرض النتائج وتحليلها لاستمارة الاستبانة المتضمنة اسباب ضعف الاهتمام

بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الاشراف :-

الجدول (1)

يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبانة العشرة

| ت | العبرة | موافق | موافق نوع ما | غير موافق |
|---|---|-------|--------------|-----------|
| 1 | عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الكافي داخل لمدرسة | 62 | 27 | 11 |

| | | | | |
|----|----|----|----|--|
| 2 | 14 | 25 | 61 | التربية الرياضية ليست جزء مهما من التربية العامة . |
| 3 | 80 | 19 | 1 | درس التربية الرياضية أقل دورا واهتمام من باقي الدروس لعدم اشتراكه في الامتحانات الوزارية . |
| 4 | 19 | 22 | 59 | درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية في المدرسة عن طريق اللعب والترويح فقط |
| 5 | 80 | 2 | 18 | عدم اهتمام بعض مدرسات التربية الرياضية بمدارس البنات بدرسهن واعطانه الى مدرسات المواد الاخرى . |
| 6 | 78 | 12 | 10 | اعتقاد المديرية والمدارس داخل مدرسة البنات بعدم ضرورة درس التربية الرياضية وتوجيهاتهن المستمرة للطالبات بالاهتمام بالدروس المهمة فقط . |
| 7 | 85 | 2 | 13 | عدم مكافئة الطالبات المتميزات بدرس التربية الرياضية ماديا ومعنويا بل على العكس مضايقتهن من قبل المدرسات . |
| 8 | 90 | 7 | 3 | عدم توفر الملعب الرياضي المدرسي بشكل يحمي الطالبات من النظرة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة . |
| 9 | 53 | 46 | 1 | عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس اسوتا بباقي الدروس |
| 10 | 51 | 40 | 9 | عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بدرس التربية الرياضية بشكل يتلائم مع اهميته . |

الجدول (1) يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبانة العشرة . اذ يبين الجدول ان عينة البحث اجابت على العبارة الاولى بنسبة 62% موافق وبنسبة 27% موافق نوع ما وبنسبة 11% غير موافق .

اما العبارة الثانية فان 14 % موافق عليها في حين ان 25% موافق نوع ما و 61% غير موافق عليها ، اما العبارة الثالثة فان 80% موافق من العينة و 19% موافق و 1% غير موافق . ونجد في العبارة الرابعة ان 19% موافق عليها ونسبة 22% موافق و 59% غير موافق . ويتضح ايضا ان العبارة الخامسة كانت نسبة 80% من العينة اجابت موافق و 2% موافق، 18% غير موافق . في حين كانت العبارة السادسة حصلت على 78% موافق و 12% موافق، و 10% غير موافق. في حين كانت العبارة السابعة موافق عليها بنسبة 85% وبنسبة 2% موافق وبنسبة 13% غير موافق.

وكذلك نجد في العبارة الثامنة كانت نسبة 90% من عينة البحث موافق على مضمونها ونسبة 7% موافق و 3% غير موافق . ويظهر في الجدول (1) ايضا ان العبارة التاسعة كانت نسبة الاجابة بموافق هي 53% من عينة البحث و 46% موافق في حين كان 1% غير موافق ،بينما نجد في العبارة الاخيرة العاشرة ان 51% من عينة البحث كانت موافق و 40% موافق ،بينما نسبة غير موافق 9% .

2-4 مناقشة النتائج الخاصة باستمارة الاستبانة :-

يظهر من الجدول (1) وما عرض من نتائج أن هذه العبارات اوضحت العديد من الاسباب وينسب متباينة بحسب طبيعة ما تتضمنه كل عبارة، اذ نجد ان نقص الكادر يؤلف احد الجوانب المهمة اذ تعاني المدارس من قلة الكادر وهذا ما أظهرته النتائج ، اذ ان قلة التعينات ساعدت على هذا النقص ومن ثم لا تستطيع مدرّسة واحدة في المدرسة تغطية النشاطات الرياضية لكثرة عدد الطالبات في المدرسة الواحدة وهذا ما بينته نتائج العبارة الأولى .

ونجد في العبارة الثانية إحدى المشاكل التي تعاني منها مدرسة التربية الرياضية هي النظرة السطحية لبعض المدارس ، التي ترى أنّ درس التربية الرياضية ليس له اهمية كبيرة في التربية العامة للطالبة وما تسببه هذه النظرة من تأثير في فاعلية درس التربية الرياضية من بعض الادارات ومن ثم التأثير في المستوى العام والخاص للدرس ، وهذه احدى النقاط التي يحاول الباحث - ومن خلال عينة البحث -، ان يثبت اهميتها لأن التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة وهذا ما اكدته اجابات عينة البحث .

وفي العبارة الثالثة تظهر أن درس التربية الرياضية لكونه غير مشترك في الامتحانات العامة فإنه سيلاقي اهتماما اقل ودورا ثانويا ، لاسيما في المراحل المنتهية في الدراسة المتوسطة والاعدادية مما يتطلب ايجاد بعض الصيغ المستقبلية التي قد تساعد على إعطاء الدور المناسب مثل بقية الدروس .
اما في العبارة الرابعة فنجد رفض عينة البحث ان يكون درس التربية الرياضية ثانويا بوصفه تسلية للتخلص من ضغط الدروس الاخرى ومن ثم يجب العمل على ان يأخذ الدرس كافة ابعاده سواء العملية منها ام النظرية غير الموجودة حاليا على حد سواء .

في حين أظهرت العبارة الخامسة احد الاسباب المهمة في عدم اعطاء الدور المناسب لدرس التربية الرياضية داخل المدارس ، ان بعض مدرسات التربية الرياضية للبنات يهملن درسهن ويقومن على اعطاء درسهن الى مدرسات المواد الاخرى وبذلك اعتراف حقيقي من قبلهن بعدم اهمية درس التربية الرياضية وعكس النظرة السلبية داخل المدرس بكافة مفاصلها .

وفي العبارة السادسة نجد ان عينة البحث اوضحت ما تعانيه من ضعف الثقافة العامة والرياضية خاصة داخل المدرسة بأهمية التربية الرياضية ، اذ يعدّها بعضهم اداة للعب والترفيه حسب ، لذا أخذت عينة البحث على عاتقها مهمة تغيير معتقدات بعض العاملين داخل المدرسة سواء في الادارة ام المدرسات او حتى الطلبة وذلك بإظهار اهمية التربية الرياضية عند ادخال الدرس النظري وما تتضمنه من مفاهيم علمية حديثة تحاكي كافة العلوم الاخرى .

ونجد في العبارة السابعة أنّ نسبة اجابة موافق كانت كبيرة مقارنة مع الاختيارين الاخرين ، وهذا دليل على قناعة عينة البحث بأنّ الاهتمام المتميز بالطالبة المتميزة في الانشطة الرياضية التي تمثل مدرستها في المحافل الداخلية والخارجية وترفع

اسم مدرستها عالياً محلياً ودولياً. إنّ مثل هذه الطالبة جدير بكل الاحترام ويجب ان تكافأ بين يدي الطالبات في (رفعة العلم)، مثلاً او إهداء كتاب من المديرة يقرأ على جميع الصفوف فضلاً عن الجوائز المادية لتكون الطالبة قدوة للطالبات، في حين نجد عينة البحث تبين ان الواقع هو على العكس، لأن مديرة المدرسة واغلب المدرسات يوبخن الطالبة لأنها تهتم بدرس التربية الرياضية وهذا التصرف سوف يكون سبباً في عدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية .

اما في العبارة الثامنة فكانت نسبة التأييد للعبارة من قبل عينة البحث عالية وبهذا فهي تؤكد عدم توفر الملعب الرياضي المدرسي الذي يؤدي دوراً مهماً في رفع نسبة الطالبات المشاركات في درس التربية الرياضية عن طريق توفير المناخ الاجتماعي الملائم، لأننا نعلم جميعاً أنّ اغلب المدارس الخاصة بالطالبات تحاط بدور سكنية مسيطرة على ملعب المدرسة؛ لذلك كان لزاماً على وزارة التربية توفير قاعة ألعاب مغلقة في كل مدرسة لسلامة الطالبات من الظروف المناخية، والبيئية والاجتماعية.

اما في العبارة التاسعة فقد اعتبرت عينة البحث ان عدم وجود كتاب منهجي اسوة بباقي الدروس من ابرز الأسباب التي تضعف درس التربية الرياضية سواء العملي ام النظري اذ ما طبق، اذ ان الكتاب وما يحتويه من وسائل للإيضاح وصور واساليب مختلفة لشرح الحركات والخطط تساعد على زيادة أفق التفكير لدى الطالبة وتضع بعض النقاط الأساسية الواجب تعلمها، حتى يتعدى الطالبة عن التقييم غير الموضوعي في بعض الاحيان من قبل المدرسة، وتستطيع المدرسة ايضا ان تضع الارضية المناسبة لزيادة خبرات الطلبة في الألعاب والعلوم المرتبطة بالتربية الرياضية.

واخيراً في العبارة العاشرة تجد عينة البحث ضرورة دراسة وتشجيع الاهتمام بالجانب الرياضي وان نقص هذه الدراسات هو السبب في عدم زيادة الوعي بأهمية الجوانب العلمية للتربية الرياضية وهذه الدراسات تستطيع ان تضع اللبنة الأساسية لنهضة علمية رياضية واسعة تأخذ بعين الاعتبار المراحل العمرية المختلفة ومدارك كل فئة عمرية ودراسية ومن ثم تساعد على ان يأخذ درس التربية الرياضية بعده الحقيقي مقارنة مع باقي الدروس في المدرسة.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

- 1- قلة الكادر المتخصص في التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الشرف.
- 2- عدم اشتراك درس التربية الرياضية بالامتحانات الوزارية اثر سلباً على اهمية الدرس لدى المجتمع المدرسي وغير المدرسي .
- 4- الاعتقاد الخاطيء بان مستوى درس التربية الرياضية اقل من باقي الدروس اهمية في مستقبل الطلبة .

- 5- عدم اعتبار درس التربية الرياضية مؤثراً سلبياً على باقي الدروس عند وجوده .
- 6- قلة الحصص الاسبوعية في الجدول المخصص لدرس التربية الرياضية من حيث العدد والوقت .
- 7- وجود اعتقاد خطأ داخل المدرسة بعدم اهمية درس التربية الرياضية .
- 8- عدم وجود الكتاب المنهجي احدى العقبات الرئيسية في التقليل من اهمية درس التربية الرياضية بشقيه العملي والنظري على حد سواء .
- 9- قلة الدراسات في اهمية الجانب النظري تعتبر احدى السلبيات في طريق بيان اهمية علوم التربية الرياضية في الاطار المدرسي .

2-5 التوصيات :-

- 1- يجب اعطاء اهمية لدرس التربية الرياضية جنباً الى جنب مع باقي الدروس.
- 2- زيادة عدد الكادر التدريسي في المدارس وزيادة عدد الحصص الدراسية الاسبوعية في الجدول .
- 3- وضع مناهج درس التربية الرياضية المركزي بما يتلائم واهداف التربية الرياضية الحديثة وعدم اعتمادها فقط على الجانب الفكري .
- 4- زيادة الثقافة العامة داخل المدرسة بأهمية درس التربية الرياضية النظري والعملي.
- 5- توفير المستلزمات ووسائل الايضاح والاجهزة والمختبرات الخاصة بالتربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات.
- 6- ضرورة ايجاد كتاب منهجي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات وباختلاف الصفوف الدراسية في كل مرحلة .
- 7- اجراء دراسات وبحوث مشابهة تبين اهمية علوم التربية الرياضية على مستوى الطلبة العلمي اذ ما أخذت هذه العلوم بعين الاعتبار .
- 8- ابراز اهمية التربية الرياضية في الحياة المستقبلية للطلبة من الناحية العلمية والصحية والاجتماعية والنفسية .
- 9- انشاء قاعة رياضية داخل كل مدرسة للبنات من اجل توفير المناخ الاجتماعي الملائم للطلبات على المشاركة في دروس التربية الرياضية .

المصادر

١. نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية . بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 . ص167.
٢. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه . الحكمة للطباعة والنشر ، 1992 ، ص305
٣. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه . الحكمة للطباعة والنشر ، 1992 . ص266.
- ٤ - وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه . الحكمة للطباعة والنشر ، 1992 . ص305.
٤. منذر هاشم الخطيب ، عبد الله ابراهيم المشهداني : الفلسفة الرياضية . بغداد ، بيت الحكمة ، 1989 ص277.
٥. قاسم حسن حسين وآخرون : نظريات التربية الرياضية ، بغداد ، 1979 ، ص17.
٦. قاسم حسن حسين وآخرون : نظريات التربية الرياضية ، بغداد ، 1979 ، ص16-19
٧. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه . ط2 ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 م ، ص330
٨. صفوت فرج : القياس النفسي . ط2، القاهرة ، مكتب الانجلو المصرية ، 1989 ، ص245 .
٩. شامل كامل : محاضرات في الدراسات العليا (الماجستير) في مادة الاختبارات . كلية التربية الرياضية -
١٠. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط3 ، ج1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص192 .
١١. مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، الثبات ، الصدق ، الموضوعية ، المعايير . ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 ، ص50
١٢. مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، الثبات ، الصدق ، الموضوعية ، المعايير . ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 ، ص64 .
١٣. قيس ناجي ، شامل كامل : مبادئ الاحصاء في التربية البدنية . مطبعة التعليم العالي ، بغداد 1989 ، ص50 .
١٤. وديع ياسين ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . دار الكتب للطباعة والنشر و الموصل ، 1999 ، ص218 .

ملحق (1)

يبين مفردات استمارة الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم التربية الرياضية

استمارة الاستبانة

عنوان البحث

دراسة ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة (للبنات) في مركز

محافظة النجف الاشرف

الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحث من خلال هذا الاستبيان التعرف على وجهة نظركم على اهمية الاسباب المذكورة فيما بعد والخاصة بايضاح ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة للبنات

ويعطي الباحث اهمية خاصة لهذا الرأي ولذا يرجو مساعدتكم في ملئ لاستمارة بصادق آرائكم التي يعتبرها الباحث خير موجه في هذه الدراسة واتمنى لكم دوام التوفيق ووافر الشكر
يرجى تفضلكم باعطاء نسب الاهمية بوضع علامة (صح) للاختيار الخاص وللاسباب المعوقة لعدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة النجف الاشرف

| ت | العبارة | موافق | موافق نوع ما | غير موافق |
|---|--|-------|--------------|-----------|
| 1 | عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الكافي داخل لمدرسة | | | |
| 2 | التربية الرياضية ليست جزءا مهما من التربية العامة . | | | |
| 3 | درس التربية الرياضية اقل دورا واهتمام من باقي الدروس لعدم اشتراكه في الامتحانات الوزارية . | | | |
| 4 | درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية في المدرسة عن طريق اللعب والترويح فقط | | | |
| 5 | عدم اهتمام بعض مدرسات التربية الرياضية بمدارس البنات بدرسهن واعطانه الى مدرسات المواد الاخرى. | | | |
| 6 | اعتقاد المديرية والمدارس داخل مدرسة البنات بعدم ضرورة درس التربية الرياضية وتوجيهاتهن المستمرة للطالبات بالاهتمام بالدروس المهمة فقط . | | | |
| 7 | عدم مكافأة الطالبات المتميزات بدرس | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | التربية الرياضية ماديا ومعنويا بل على العكس مضايقتهم من قبل المدرسات. | |
| | | | عدم توفر الملعب الرياضي المدرسي بشكل يحمي الطالبات من النظرة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة . | 8 |
| | | | عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس اسوة بباقي الدروس | 9 |
| | | | عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بدرس التربية الرياضية بشكل يتلاءم مع اهميته . | 10 |

Abstract

Contain the study on the five doors , the first door contain on the introduction and the search importance, the researcher talks about importance the sport education lesson in the middle schools for girls, the search importance to centering on the importance weakness with this lesson .

In addition ,it contain on one aim (study the important weakness with sport education lesson in middle schools for girls in center of Al-Najaf) .

While the second door contain the theoretical studies (the education ministry importance with sport education , the modern philosophy for physical education). However, the third door contain the search method was description and the search sample which he gets it from group of sport education teachers from middle schools for girls and managers in center of Al-Najaf .

After that, he prepares poll form contain 10 phrases, and he gives it to the search sample ,after some days the researcher collected the poll form .

In addition to , treatment it with statistically ways . After that, the result discussion in the fourth door.

Than, put some conclusions (The mistake believer they say the lesson of sport education is less from the other lessons in middle schools for girls) .

On the light the conclusions the researcher put group from the recommendations it from (Most gives the sport education lesson the important as the other lessons in the middle schools for girls).